

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 الصَّوْمُ عَلَى حَيْثُ أَقْبَضَ الْمَلَأَمُ مِنْ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ  
 يُعْتَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ فَيُعْتَمَلَ وَإِنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنِي بَابِي جَائِعًا لَمْ يَنْ  
 تَمَاءَ اللَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْحَيْثُ وَإِنْ كَانَ دَامِسْتَهُ شَدِيدًا وَمَذَابِي مِنْ بَيْتِي  
 وَأَمَّا فَلَا تَمَاءَ قَادِرًا رَأَى النَّسَاءَ وَهَيْعُنَ غَلَابِي صَدْرَهَا كَمَنْ جَلَّ  
 الْعَيْنِ وَلَوْ دُعِيَتْ لَتَأَلَّ مِنْ عَيْبِي مَا نَتَّي لِي لَمْ تَعْمَلْ وَهَذَا  
 بَعْدَ حُرْمَتِهَا أَوْلَى وَالْحَسَابُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
**سَبِيلُ الْجَمِّ الْمُهَاجِرِ** أَنْوَ السَّرَاحِ فَبِالْإِيمَانِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّلَاةِ  
 وَالصَّلَاةِ يُسْتَدَلُّ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ يُعْمَرُ الْعِلْمُ وَالْعِلْمُ يُرْهِمُ  
 الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ يُخْتَمُ الدُّنْيَا وَالذُّنُوبُ تُحْرَزُ الْأَخْرَجُ وَالْقِيَامَةُ تَزَلُّفُ  
 الْجَنَّةِ لِلنَّيِّبِينَ وَتُزِيلُ الْجَحِيمَ لِلْعَاوِينَ وَإِنَّ الْخَلْقَ لَا مَقْصُرَ لَهُمْ  
 عِزَّ الْقِيَامَةِ مُرْفَلِينَ فِي مَضَارِعِهَا إِلَى الْعَايَةِ الْقُصْوَى مِنْهَا أَدْحَضُوا  
 مِنْ مَسْقُورِ الْجَمْعَاتِ وَصَارُوا إِلَى صَابِرِ الْغَابَاتِ لِجَلِّ دَارِهَا لَا  
 يَتَبَدَّرُونَ مِنْهَا وَلَا يُفْلَتُونَ عَنْهَا وَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ سَجَّاتَهُ وَأَمَّا لَا يُفْرِي بَابِي مِنْ جَلِّ وَلَا  
 يُفْضَلُ مِنْ رِزْقِهِ عَلَيْهِ كَيْبَابُ اللَّهِ فَإِنَّهُ الْخَيْلُ الْمُسْتَبْرَقَةُ وَالنَّافِعُ  
 الرَّبِّيُّ النَّافِعُ وَالْمَعْمَرُ الْمَحْسَبُ وَالنَّجَاةُ لِلنَّعْمَلِ لِأَمِينٍ فَيُضَامُ وَلَا

70  
 يُرِيغُ نَيْسَبَتُ وَلَا يَخْلُفُ كَثْرَةُ الرِّدَّةِ وَوُلُوحُ التَّمَعِّعِ مِنْ قَالِ بِهِ صَدَقَ  
 وَمَنْ عَمِلَ بِهِ سَبَبٌ وَقَالَ لِلْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَلَّ قَوْلُ الْخَيْرِ نَاعَزُ  
 الْفِتْنَةَ وَهَلْ سَأَلَتْ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ قَوْلَهُ أَلَمْ أَحْبَبِ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا  
 أَنْ يَقُولُوا آمَنُوا وَمِنْ لَانْفَتَنُونَ عَلَيَّ أَنْ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزِلُ بِنَا رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِنَا أَظْهَرَ مَا قُتِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا  
 الْفِتْنَةُ الَّتِي أَخْبَرَكَ بِهَا تَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِي  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَوَّلُ نَسْرَةٍ تَدْرِي لِي يَوْمَ أُحُدٍ حِثَّ اسْتَهْبَدَ مِنَ الْمَلِكِينَ  
 وَحِزَّتْ عَمَّا الشَّهَادَةَ فَسَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقَاتَلْتُ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ  
 مِنْ وَرَائِكَ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لِكُلِّكَ وَكَيْفَ صَبْرَكَ إِذَا أَفْعَلْتَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْمُبَشَرَةِ  
 وَالشُّكْرِ وَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِرَبِّهِمْ  
 عَلَى رِيحِهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِرَحْمَتِهِ وَيَأْمُونُ سَطْوَتَهُ وَيَسْتَحِلُّونَ حُرْمَةَ الْغَيْبَاتِ  
 الْكَادِبَةِ وَالْأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ فَيَسْتَحِلُّونَ الْفَرْجَ بِالْبَيْتِ وَالنَّحْتُ بِالْهَدْيَةِ  
 وَالْيَتَا بِالْبَيْعِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْمَنَارِ لَأَنْزَلَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَمَّا تَقُولُ  
 فَيُفْتَنُ أَمْ يَنْزِلُ لَهُ رِدَّةٌ قَالَ مَعْرَاةٌ فَيُنْفِ  
 كَلْفَدِيهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَبْمَةَ مِفْتَاحًا لِلدُّكْرِ